



الاطار المفاهيمي للندوة العلمية

## الأزمات الأسرية في ظل التغيرات المعاصرة "الواقع والتحديات"

الاثنين 16 ابريل 2018م  
الموقع: مركز الاستشارات العائلية (وفاق) لوسيل

Page 1 of 8

www.wifaq.org.qa

تلفون: +٩٧٤ ٤٤٠٦٩٩٠٢ فاكس: +٩٧٤ ٤٤٠٩٩٠٩٩  
ص ب ٢٢٨٧٧ الدوحة - قطر ايميل: info@wifaq.org.qa

Tel : +974 44069902 , Fax : +974 44599099  
P.O.Box:22877 Doha-Qatar , E-mail: info@wifaq.org.qa

wifaqqatar





## **نبذة تعريفية عن يوم الأسرة في قطر 15 أبريل**

انبثقت فكرة تخصيص يوم خاص بالأسرة في دولة قطر على هامش مؤتمر الأسرة العالمي الذي استضافته دولة قطر ونظمه المجلس الأعلى لشؤون الأسرة عام 2004 بمناسبة الذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة، حيث دعت صاحبة السمو الشريفة موزا بنت ناصر رئيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع في اختتام المؤتمر الى ضرورة الاحتفال بيوم الأسرة، واقترح المجلس يوم 15 ابريل من كل عام للاحتفال بهذا اليوم، وقدم اقتراحه بهذا الشأن إلى مجلس الوزراء وجاءت موافقة مجلس الوزراء الموقر على هذه الفكرة الرائدة عام 2011 على أن يكون يوم الأسرة في قطر هو الخامس عشر من ابريل من كل عام. وفي دولة قطر تنطلق النهضة الشاملة للبلاد من خلال رعاية الأسرة بجميع فئاتها ودعمها وتخصيص يوم من كل سنة للاحتفال بها وابرار دورها والاشارة للمكتسبات التي حصلت عليها، وتدارس ما يمكن انجازه من اجلها، واشراك المجتمع كله للاحتفاء بها.

ومنذ تخصيص يوم 15 أبريل من كل عام للاحتفال بيوم الأسرة في قطر، اعتاد مركز الاستشارات العائلية (وفاق) على الاحتفال بهذه المناسبة عبر تخطيط وتنفيذ مجموعة من الفعاليات والأنشطة الأسرية الهادفة والمتنوعة، فقد أولت استراتيجية التنمية الوطنية اهتماما بالغا بالأسرة بصفاتها اللبنة الأولى والأساسية في بناء المجتمع، فالنهوض بالمجتمعات لا يتم الا عبر النهوض بالأسرة، وذلك بتظافر كافة الجهود المجتمعية لدعمها ورعايتها وحماية أمنها واستقرارها وتماسكها وذلك عبر تقديم الفعاليات والبرامج المدروسة والتي من شأنها المساهمة في تحقيق أكبر قدر من الاستقرار والتماسك الأسري في المجتمع والمساهمة في بناء أسرة آمنة مستقرة قادرة على مواجهة التحديات في المجتمع القطري.

## **عن الندوة العلمية:**

يمر المجتمع المعاصر بالعديد من المتغيرات السريعة والمتلاحقة والتي ساهمت بدورها في ظهور الكثير من الازمات الاسرية التي تختلف في شدتها واسبابها ونوعها و التي تؤدي إلى حالة من عدم



الاتزان ويشكل استمرارها تهديداً لاستقرار وأمن الأسرة كما تحول دون تحقيق أهدافها الرئيسية ، ونتيجة لتزايد حدة تلك الأزمات على كافة المستويات فقد بدأ الاهتمام بما يعرف بإدارة الأزمات الأسرية والتي أصبحت من الموضوعات الحديثة التي تحظى فى الوقت الراهن باهتمام العديد من المهن والعلوم المهتمة بقضايا ومشكلات الأسرة بوجه عام ويرجع مبعث هذا الاهتمام إلى أهميتها القصوى فى تدريب وتأهيل أعضاء النسق الأسرى على كيفية التصدى للأحداث المفاجئة ، والتعامل الإيجابى مع تلك المواقف الصعبة والطارئة بما يكفل لها استعادة توازنها والعودة إلى الحالة التى كانت عليها قبل وقوع الأزمة ومن ثم أداء دورها المنوطة به فى خدمة وتنمية المجتمع.

## الأهداف

- المساهمة فى تنمية الوعي الأسرى بأساليب وطرق الوقاية من الأزمات الأسرية؛ وتوعية افراد الأسرة بالتدابير الاحترازية اللازم اتخاذها لمنع حدوث الأزمات المستقبلية والمتوقعة، بما يكفل حماية الكيان الأسرى من المخاطر المهددة لتماسكه واستقراره.
- تعزيز قدرة وكفاءة واكساب أفراد الأسرة المهارات المناسبة لمواجهة الأزمات والتحديات المفاجئة لتعزيز التماسك والصلابة الأسرية.

## المحاور المقترحة:

### المحور الأول: الأزمات الأسرية "المفهوم والدلالة"

برز مفهوم الأزمة عامة من خلال عدة مجالات اجتماعية واقتصادية وسياسية وتاريخية وغيرها من المجالات والتخصصات الإنسانية الأخرى، وقد قدم كل مجال منها تعريفاً خاصاً للأزمة وفقاً لنطاق تخصصه ومجال اهتمامه، ومازال البعض يخلط من جانب آخر بين مصلح الأزمة أو الأزمات الأسرية تحديداً وبعض المصطلحات الأخرى المشابهة لهما (كالحادث - والكارثة - الصراع - المشكلة)، ولدرء هذا الأمر كان متعيناً أن تبدأ الندوة فى محورها الأول بتوضيح المعنى المراد تحديداً بمصطلح " الأزمات الأسرية" حتى يقع تناوله ضمن السياق المناسب.



## المحور الثاني: التدخلات النفسية والاجتماعية المقدمة للأسرة في مواقف الازمات

تمثل الاحداث المفاجئة وغير المتوقعة اضطراباً لمنظومة الاسرة حيث يصاحبها حالة من الارتباك والقلق والخروج عن نطاق السيطرة والتحكم ومن ثم تصبح الاسرة فى حاجة إلى الدعم والمساندة أو التدخلات النفسية والاجتماعية والتي تتضمن فى مجملها جهود وأنشطة مهنية متخصصة وأساليب نوعية محددة تستهدف تقوية قدرة الاسرة على مواجهة تلك المواقف والاحداث المفاجئة واحداث التغييرات الإيجابية المطلوبة فى موقفها حتى تتمكن من استعادة توازنها والعودة إلى حالتها الطبيعية التي كانت عليها قبل وقوع الازمة وعليه يستعرض هذا المحور ما يلى:

- مراحل وخطوات التدخلات المهنية مع الاسرة فى مواقف الازمات.
- النماذج والمداخل المهنية الأكثر شيوعاً واستخداماً فى التدخلات المهنية مع الازمات الاسرية.
- الخصائص النفسية والاجتماعية للأسر القوية (المتماسكة) والاسر الضعيفة وعلاقتها بالتصدى للازمات الاسرية.
- أساليب تقوية العلاقات الاسرية ودورها فى تعزيز قدرة الاسرة على التوافق مع المتغيرات والمواقف التي تفرضها الازمات الصعبة.

## المحور الثالث: القدرات المهنية والشخصية للممارسين المعنيين بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي:

ذكرت العديد من البحوث مدى تأثير العمل فى مجال الأزمات والصدمات على حياة مقدمى ممارسى الصحة النفسية، فالهدف الرئيسى لخدمات الصحة النفسية أثناء الأزمات هو تقديم المساعدة النفسية الأولية وتوفير السلامة والدعم ومحاولة إحداث الاستقرار فى حالة الفرد. فعلى الممارس النفسى (المساعد) التركيز على اللحظة الحالية والمكان الحالى، وأن يكون على قدرأعلى معرفة فيما إذا كانت الحالة تتطلب إحالة الفرد إلى الجهات المختصة لتقديم العلاج. ومن التحديات التي تواجه من يتعامل فى بعض مواقف الأزمات هى عدم معرفة تاريخ الصحة النفسية للفرد قبل تقديم التدخل له، أو التعامل مع أفراد من فئات ثقافية وجنسيات مختلفة، أو تقديم الخدمات



الإكلينيكية للأفراد الذين يعانون من انفعالات ومشاعر حادة (بما فيها الخوف، والحزن الذي يتفاقم بسبب انعدام النوم أو نتيجة للتعرض لموقف غير متوقع أو حافل بالضغوط). ورغم أن بعض الأزمات الخاصة بانتقال الأفراد والأزواج والأسر من مرحلة لأخرى تعتبر طبيعية والزواج والطلاق والتقدم في السن وفقدان أشخاص أعزاء من خلال الوفاة تشكل أموراً قابلة للتوقع في دورة حياة الأسرة، إلا أن بعض الأنماط أو المشاكل الأسرية تخلق شعوراً مزمناً بالأزمة، كتعاطي مواد الإدمان أو العنف أو الأمراض النفسية. وعليه يستعرض المحور النقاط التالية:

- ما هي الخصائص الشخصية للممارسين المهنيين المعنيين بتقديم الدعم النفسى والاجتماعى للأسرة فى الظروف الصعبة والأزمات (بما فيها تأثير الخبرات الشخصية، الزوجية والوالدية فى التعامل مع الأفراد).
- ما هي النماذج والمنهاج الإرشادية والعلاجية العامة الأساسية التى ينبغى على مقدم الدعم النفسى أن يسترشد بها.
- ما هي المناهج العلاجية قصيرة الأمد ومحدودة الزمن لمساعدة الأفراد على التكيف مع الأزمات.
- المتطلبات الخاصة بالتعامل مع أفراد من بيئات ثقافية وجنسيات ومعتقدات مختلفة.
- المعارف والمهارات الأساسية التى يجب أن تتوافر للممارس المختص للتعامل مع الحالات الانفعالية الحادة لدى الأفراد فى وقت الأزمات.

### المحور الرابع: تنمية الوعي المجتمعي بإدارة الازمات الاسرية:

يعتبر نقص الوعي والادراك أو عدم المعرفة وقلة الخبرة بكيفية التعامل مع الازمات الاسرية من أهم العوامل التى تقلل من فرص الوصول إلى الحلول الصحيحة لتلك الازمات أو النجاح فى إدارتها بالشكل العلمى والمطلوب كما أن نقص الوعي يلعب دور كبيراً أيضاً فى ظهور تلك الازمات فى أساس الامر، ومن هنا تتضح أهمية ضرورة تنيمه الوعي المجتمعي بإدارة الازمات الاسرية، ويشمل تنمية الوعي فى هذا المقام وبصورة موجزة إكساب الافراد والاسر والمؤسسات الاجتماعية المعلومات والمعارف والمهارات المتصلة



بكيفية التعامل مع ازماتها المختلفة بالشكل الصحيح، إلى جانب كيفية الاستعداد الجيد للازمات المتوقع التي تعترض مسيرة حياة الاسرة بما يكفل حماية وتحصين افراد النسق الاسرى من اضرارها الوخيمة ويقلل إلى حد كبير من فرص ظهورها، وبناء عليه سوف يركز هذا المحور على تناول كل من:

- واقع الثقافة السائدة لدى أفراد المجتمع عند التعامل مع الازمات الاسرية.
- دور العادات والتقاليد المجتمعية فى الحماية والتحصين من الازمات الاسرية.
- أهم الطرق والاساليب الحديثة فى إدارة الازمات الاسرية، والمهارات المتصلة بها.
- سبل درء المخاطر المترتبة على الازمات الاسرية والوقاية منها قبل وقوعها.

## المحور الخامس: تكامل أدوار مؤسسات المجتمع المدني لمواجهة الازمات الاسرية والتخفيف من أثارها السلبية:

- تؤثر الازمات على مختلف مناحى الحياة الاسرية ويشكل استمرارها بالضرورة تهديداً لأمن واستقرار الاسرة وأهدافها الموضوعية ، الامر الذى يتطلب تضافر وتكامل جهود وادوار مؤسسات المجتمع المدني لمواجهة تلك الازمات والتخفيف من حدتها وذلك من خلال توظيف خبرات تلك المؤسسات وتنظيم أدوارها المختلفة و استثمار وحشد كافة مواردها المادية والبشرية من أجل مواجهة التغيرات المتسارعة للازمات الاسرية والسيطرة عليها أو التقليل بقدر ما أمكن من نتائجها السلبية و اضرارها الوخيمة على كافة أعضاء النسق الاسرى وعلى المجتمع بوجه عام ، وبناء على ذلك سوف يوضح هذا المحور كل من :
- أهم مؤسسات المجتمع المدني فى المجتمع القطرى التى تقدم المساعدات المهنية للأسرة فى مواقف الازمات.
  - الأدوار والمهام التى تقوم بها تلك المؤسسات والخدمات التى توافرها للأسرة.
  - آليات التعاون والتنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني عند التعامل مع الازمات الاسرية.



## المحور السادس: إسهامات البحوث والدراسات العلمية في مجال الازمات الاسرية:

للباحثين فى مختلف مجالات العلوم المعنية بقضايا الاسرة دور هام فى تناول الازمات الاسرية بالدارسة والبحث من مختلف جوانبها وخاصة نوعية الازمات التى تعترض مسيرة حياة الاسرة نتيجة التغيرات السريعة والمفاجئة التى يمر بها المجتمع فى الوقت الحاضر، ومن ثم فان هذا المحور سوف يلقي الضوء على الجوانب التالية:

- البحوث والدارسات السابقة التى تناولت بشكل مباشر وغير مباشر الازمات الاسرية.
- أنماط الازمات الاسرية التى حظيت باهتمام تلك البحوث والدارسات.
- المؤشرات التى خلصت اليها الدارسات العلمية حول الوقاية الاستباقية من الازمات الاسرية.
- أهم النتائج والتوصيات العامة التى توصلت تلك البحوث والدارسات.
- التوقعات المستقبلية والمأمولة من البحوث والدارسات العلمية فى هذا المجال.



## جدول الندوة:

المحاور	الوقت
التسجيل	8.30
ترحيب كلمة (المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي) الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي.	8:45
<b>الجلسة الأولى</b>	
المحور الأول: الازمات الاسرية " المفهوم والدلالة" ورقة مقدمة من: مركز (وفاق)	9:00 – 9:20
المحور الثاني: التدخلات النفسية والاجتماعية المقدمة للأسرة فى مواقف الازمات ورقة مقدمة من: مركز (أمان)	9:20 – 9:40
فتح مجال النقاش للجمهور	9:40 – 10:00
<b>استراحة</b>	<b>10:00 – 10:15</b>
<b>الجلسة الثانية</b>	
المحور الثالث: القدرات المهنية والشخصية للممارسين المعنيين بتقديم الدعم النفسى والاجتماعى: ورقة مقدمة من: جمعية أصدقاء الصحة النفسية (وياك)	10:15 – 10:35
المحور الرابع: تنمية الوعي المجتمعي بإدارة الازمات الاسرية. ورقة مقدمة من: الهلال الأحمر القطري	10:35 – 10:55
فتح مجال النقاش للجمهور	10:55 – 11:15
<b>الجلسة الثالثة</b>	
المحور الخامس: تكامل أدوار مؤسسات المجتمع المدني لمواجهة الازمات الاسرية والتخفيف من أثارها السلبية. ورقة مقدمة من: المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي.	11:15 – 11:35
المحور السادس: اسهامات البحوث والدراسات العلمية فى مجال الازمات الاسرية. ورقة مقدمة من: معهد الدوحة الدولي للدراسات الاسرية.	11:35 – 11:55
فتح مجال النقاش للجمهور	11:55 – 12:10
<b>ختام الندوة</b>	<b>12:15</b>